



يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمراني- حفظه الله-

إعداد/ عبداللطيف الصعر

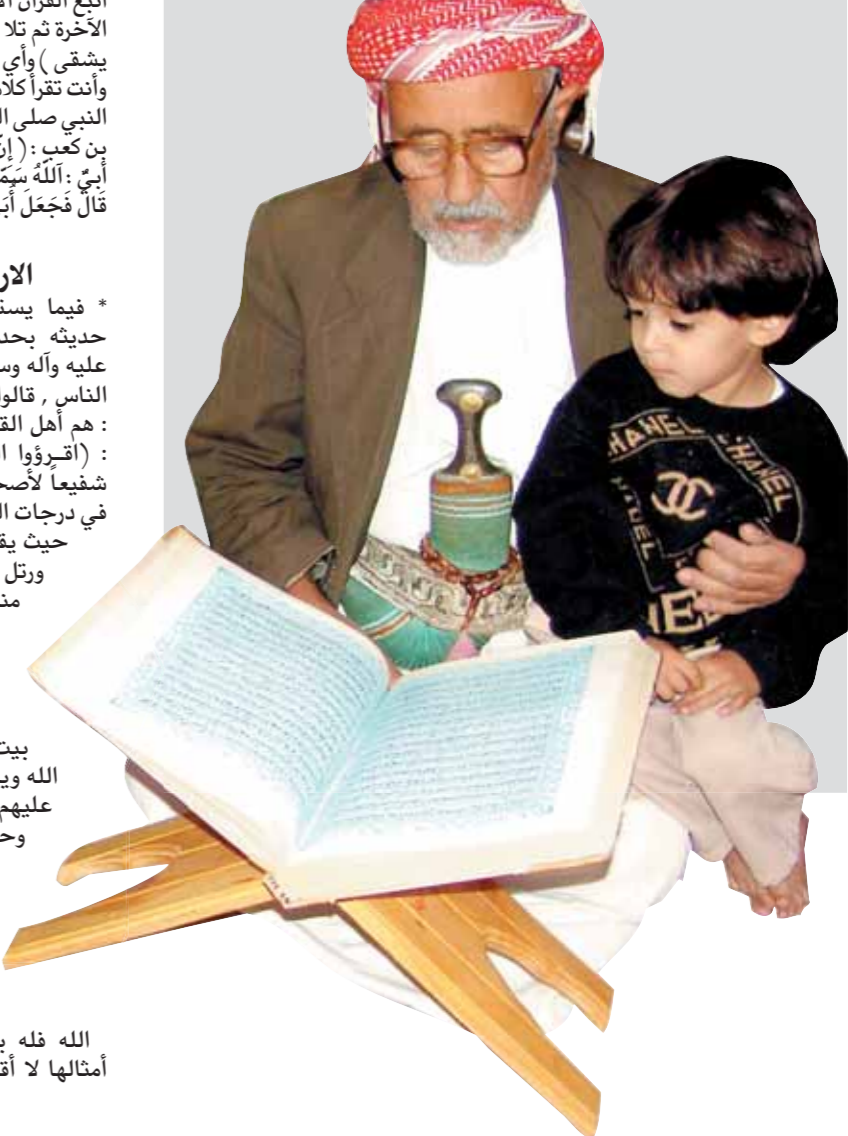
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) :

عشاق القرآن .. منابر نور تهدي للتي هي أقوم !!



■ استطلاع / أسماء حيدر البزاز

■ إن القرآن الكريم هو كل حياتي به عرفت طعم السعادة ونعيم الرضا وعذوبة الحياة فهو شفائي إذا مرضت ودوائي من كل الأحران والآلام فيه استشعرت بقيمتي وذاتي ومعنى العطاء والصبر على البلاء وأنه مهما عظمت مصائب الدنيا فهي مع الله أسهل وأيسر وأي سرور وفرحة أن يعيش الفرد حياته كلها مع كلام الله !!



الصيام للوقاية من السرطان والإقلاع عن التدخين

والمشاهد من حولنا كثيرة في الشوارع وفي مجالس الفئات والمقاهي والأسواق ووسائل

الاتصال.الخ.

وبالتالي، نذكر المدخنين- عموماً- بأنهم محاسبون أمام الله عن الإضرار بأنفسهم وبغيرهم ومسامد أنهم استطاعوا تلبية فطرة، التسبب بالكثير من أنواع السرطان؛ نتيجة الإفراط في الأكل وقلّة النشاط البدني وأنماط الحياة العصرية التي تتبع على العيش المريح لاسيما وأن رمضان عامر بعبائته في كسر الرغبات والعادات الضارة بالصحة، وفي صيامه فرصة للإقلاع عن التدخين.

أما الشمة وأشباهها، وما أدراك ما الشمة وأشابهها؟

إنها ذات طابع خاص؛ ورواجه واسع بين شريحة الفقراء، وليس الرجال فقط؛ فتمتة نساء وأطفال مدمنين عليها.

في حين يمكن وصف تهديدها للصحة بالأسوأ، بينما يتأكيها الموضوعي على الفم وسائر

الأجزاء والأعضاء التي تلي تجويف الفم يبدو أكثر وأشد من التدخين، إذ ثبت بأنها من مسببات سرطان الفم بكل أجزاءه وكذا سرطان البلعوم والمريء والمعدة، وهي أقل الأنواع السرطانية شيوعاً في العالم، لكننا نجدها في

اليمن شائعة وفي تزايد مستمر.

لذلك أنشد بالكف والإقلاع عنها نهائياً، وإن كان من علماء الشريعة من ذهب إلى حرمة



"حكم المنظر عمداً"

* ماحكم من أفطر عمداً في رمضان؟

- الجواب: حكمه أنه فاسق إن كان معتقداً

بوجوب صيام رمضان وحكمه أنه كافر

إن كان جاحداً بوجوبه لأنه أنكر معلوماً

من الدين بالضرورة، وصيام شهر رمضان

واجب بالأدلة القطعية من الكتاب والسنة والإجماع.

"مضاعفة الأجر"

* هل يوجد دليل على أن من صام في مكة أو المدينة المنورة يكون مضاعفاً كما ورد في الصلاة؟

- الجواب: إن الأحاديث الصحيحة قد حكّت بأن الصلاة في المسجد النبوي الشريف بألف صلاة في غيره وفي الحرم المكي كمائة ألف صلاة وأما الصوم في مكة والمدينة فلم يرد دليل من وجه صحيح

بأنه يضاعف ثوابه عن الصوم في غير مكة أو المدينة.

"عمرة في رمضان"

* نسجم حديثاً يقول فيه رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم: (عمرة في رمضان

كحجة معي أو تعدل حجةً فيما سواه) ..

فهل تكون العمرة في رمضان مقابل حجة

الإسلام؟

- الجواب: هذا الحديث فيه ترغيب في

العمرة في رمضان وهو للمبالغة بإجماع

العلماء من المسلمين لأنه لا يقول أحد

من العلماء أن عمرة في رمضان تعني عن حجة الإسلام.

"أحب الصيام"

* نسمع بالحديث الشريف القائل عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أحبّ الصيام

إلى الله صيام داود كأن يصوم يوماً

ويفطر يوماً وأحبّ الصلاة إلى الله صلاة

داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه

وينام سدسه) رواد البخاري رقم الحديث

(3167).

ويوجد أحاديث تحرم صيام العيدين

وأيام التشريق وإفراط يوم الجمعة مثلاً،

فإنّما صام شخص السنة كاملة صوم يوم

وإفطار يوم هل يصوم أيام العيدين أو

السبت أو الجمعة مفرداً أم مآناً يفعل؟

- الجواب: لإيجوز صيام يوم العيد ولا أيام التشريق لأنه إذا صادف يوم صوم يوم من الأيام المحرم صومها فلا يصوم.

"صيام أيام التشريق"

* صيام أيام التشريق منهي عنها شرعاً،

فمنى يجوز أن يصوم الإنسان فيها؟

- الجواب: لا يجوز صيام أيام التشريق أبداً

الإلحاح المتمتع الذي لم يجد الهدي فله

أن يصوم ثلاثة أيام عن الحج وسبعة إذا

رجع كنتك حج.

"الأتصم السنة كاملة"

* هل يجوز صيام سنة كاملة وإفطار سنة

كاملة بدلا من صيام يوم وإفطار يوم؟

- الجواب: لا يجوز صيام السنة كاملة

لحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

(لا صام من هذا الأبد) رواه البخاري.

* أحاديث حذر منها القاضي العمراني:

هذه بعضي الأحاديث الضعيفة أو

الموضوعة أو المكذوبة على رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لا أصل لها

وبعضها ليست بحديث وإنما قاعدة

فقهيّة، وبعضها حكمة شائعة وتنسب

الدين القويم

إصلاح ذات البين

الشيخ / السيد علي محمد سالم

* قال تعالى (واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) سورة الأنفال، فكثير ما يكون بين الناس منازعات وخصومات وذلك نتيجة لاختلاف الأهواء والرغبات والاتجاهات ومن ثم فإن المنازعات والخصومات تسبب البغضاء والعداوات وتفرق بين المسلمين والقربات ومطلوب منا أن نسعى إلى الإصلاح بكل الوسائل والأمكانات قال الله تعالى (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) سورة الحجرات.

لقد أرسل الله نبيه ليجمع على الإيمان قلوب المؤمنين ويزيل من قلوبهم كل أسباب الشحشاء ويظهر نفوسهم من أسباب البغضاء ليكونوا إخواناً متحابين فإذا وجد بين بعضهم خصومة وشحشاء ونزاع أمروا أن يتقوا الله وأن يصلحوا ذات بينهم ولقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري فقال له (رد الخصوم حتى يصطلحوا فإن فصل القضاء يورث بينهم الضغائن) من تفسير القرطبي ج5 وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا) رواه مسلم لقد اهتم الإسلام بإصلاح ذات البين حفاظا على وحدة المسلمين وسلامة قلوبهم، إن الإصلاح يعتبر من أعظم الطاعات فأجر المصلح يفوق ما يتاله الصائم الكافر فمن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم (لا أقدم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة

قالوا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة) رواه ابو داود وغيره ومعنى الحالقة التي تحلق الدين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم يعدل بين الناس صدقة) رواه البخاري، والسعي في الإصلاح يحتاج إلى حكمة والا فإن الساعي أحيانا قد يزيد من شقة الخلاف ولأهمية الإصلاح بين الناس رخص فيه الكتب وذلك إذا كان سييلا للإصلاح ولا سبيل سواه فعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيمنى خيرا أو يقول خيرا) رواه البخاري وقوله (يمنى خيرا) أي ينقل الحديث على وجه الإصلاح ولقد كان يسعى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس فعن سهل بن سعد أن ناساً من بن عمرو بن عوف كان بينهم فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فتح الباري حتى أوشك أن توفوته صلاة الجماعة وفي رواية قال أنهبوا بنا صلح بينهم الله يصلح بين بعض عباده يوم القيامة قال بن كثير رحمه الله في قوله تعالى وأصلحوا ذات بينكم قال لذكرناها هنا حديثاً أورده ابو يعلى الموصلي في مسنده عن أنس قال بينما رسول الله جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت نثائها فقال عمر رضي الله عنه ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال رجلا من أمتي بين يدي رب العزة فقال أحدهما يا رب خذ لي مظلمتي من أخي قال الله تعالى اعط أحاك مظلمتة قال يا رب لم يبق من حسناتي شيء قال بر فليحمل من أوزاري ففاضت عينا رسول الله بالبكاء فقال الله لطالب حقه ارفع بصرك وانظر في الجنان فقال يا رب أرى مدائن من فضة وقصور الخ الحديث ولذلك فواجب علينا أن نصلح بين الناس قدر الاستطاعة.

لماذا الإصلاح

لا بد من الإصلاح حتى تحيا الأمة حياة كريمة تأمن فيها على دينها وعارضها وأمورها وحتى تنجوا الأمة من غضب الله ومقته فلا بد أن تكون الصلة بين إيمان الناس وأحوالهم قوية فإذا بدلوا في إيمانهم بدل الله عليهم أحوالهم بأبدلهم بدل الأمن خوفاً فالله يحفظ الأمة بالصالحين والساعين إلى الخير لما يتناوله من دعاء كل منكوب ومحتاج.

شهر الصوم

شعر / هابل الصرمي



أواره أشرقت في قلب عاشقهِ وباء

من حُرم الأنوار بالحزن

أُسطَ عن القلب ما يلقاه من علل

وحجَّب النفس مرعى اللهو والفتن

واستغن بالله وانهل من لطائفه

وقفَّ على بابه بالذلِّ واستكن

وأساله يكسو الحنايا ثوب عزَّتْها

فأُتمَّ الحقُّ تحت القهر والمحن

بالعزِّ تحيا المنايا في الأكفِ دندى

من يعشق الموت لم يُخْذل ولم يُهن

تحيا النوادي على الأفلاك شامخةً

يا دولة الحقِّ دكِّي دولة الوثنِ

فحنن بالله لا بالنفس عزَّتْنا

فَصَل عراك به واطرد دجى الوسنِ

جداول الصوم عُنتُ في خمائلنا

فعاثق النور واصعد في ضيا السنن

يا مرسل الحرف هل مرت بأحرفكم

فنون شعري وهل غنى على فنن

فارفع بحرفك ما أخفته أحرفنا

مصوِّراً ما نأى عني وأعتنتي

أنسى لحرفي أن يرقى لأحرفكم

مثل المسافات بين الروح والبدني

لصوم غنى فؤادي منشداً غردا

من نشوة الروح أضحي صدركمُ وطني

فلعلم العجز من أشطار قافيتي

واصلح النقص يا خلي ويا سكن



حرف ولام حرف ، وميم حرف) .

حلة الكرامة

* وتقول الحافظة هدى الحراري من مركز الإسراء إن إكرام حامل القرآن من إجلال الله تعالى مستدلة بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط) . وأن صاحب القرآن يلبس حلة الكرامة وتاج الكرامة حيث يجيء صاحب القرآن يوم القيامة ، فيقول : يا رب حله ، فيلبس تاج الكرامة . ثم يقول : يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يا رب ارض عنه ، فيقال أارق ويزاد بكل آية حسنة، وأن خير الناس من تعلم القرآن وعلمه وأضافت بالقول : وقد جاءت وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن عندما قال طلحة بن مصرف : سألت عبد الله بن أبي أوفى : هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى؟ فقال : لا . فقلت : كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية؟ قال : (أوصى بكتاب الله) . وعظيم الرحمة التي ينالها حافظ القرآن أنعم وأكرم صلى والشاهد بذلك عندما دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبرا ليلا . فأسرج له سراج فأخذه من قِبل القبلة وقال :(رحمك الله إن كنت لأوها تلاء للقرآن) وكبر عليه أربعاً ، وقوله صلوات ربي وسلامه عليه (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ، ريحها طيب وطعمها طيب . ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة ، لا ريح لها وطعمها حلو . ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، ليس لها ريح وطعمها مر) .

أهل الله

* من جهتها تقول الحافظة بتينة العزي : لقد أثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الدائميين على تلاوة القرآن وراسته ، العاكفين على تدبر معانيه وتعلم أحكامه ، حتى سماهم أهل الله وخاصته و إن من إجلال الله تعالى :إكرام ذي الشبهة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط) ولذا ينبغي عند قراءة القرآن أن يتدبَّر القارئ ويتأمل في معاني القرآن وأحكامه، لأن هذا هو المقصود الأعظم والمطلوب الأهم ، وبه تشرح الصدور وتستنير القلوب ، قال تعالى :{كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا

وإرشادات مفيدة للصحة، فلا فطرط في الأكل

في إفطارنا وعشائنا ولا نجعل صيامنا قرين

السمنة والزيادة غير المثالية في الوزن وتراكم

الدهون بالجسم- من هي عوامل الخطورة التي

يحذر الأطباء وعموم الباحثين من تبعتها في

التسبب بالكثير من أنواع السرطان؛ نتيجة

الإفراط في الأكل وقلّة النشاط البدني وأنماط

الحياة العصرية التي تتبع على العيش المريح

وقلة الجهد البدنول بشكل لا يكافئ مقدار ما

يتناوله الإنسان في غذائه من سعرات حرارية.

فالجويات السريعة والإكثار من البروتينات

والدهون والسكريات- دون الالتفات إلى

الخضراوات وسائر الأطعمة النباتية المصدر.

هي بالمجمل موضع اتهام.

كما ليس فيها منفعة- عند الإفراط في تناولها-

بقدر ما تتلقه من أضرار، وأهم هذه الأضرار:

أنها تعمل على تراكم المواد الزائدة عن الحاجة

في الجسم وتراكم السموم والعوامل المؤكدة

بالخلايا وترهل وضعف حركة الأعضاء ومنها

المعدة والأمعاء، وكذا زيادة مستوى الدهون

بالجسم وبعض الهرمونات، وكل ذلك يؤدي

إلى زيادة إمكانية حدوث السرطان عند الذين

ينطبق عليهم نمط العيش غير الصحي.

والحل الرابع والفعال لهذه المشكلة يتجسد في

فريضة الصيام:شريطة إتباع هدي النبي(صلى

الله عليه وسلم) وما سنّه للمسلمين من آداب

الشهر المبارك.

- سوء الحالة النفسية والقلق المشوب بالتوتر-:

نتيجة تكالب الأعباء وضغوط العمل والمعيشة

والمشاكل المؤثرة سلباً على حالة الاستقرار

النفسى، وبالمجمل يبدو لهذه العوامل تأثير

كبير على الحالة الصحية العامة للإنسان

لدرجة يكون معها عرضة- أيضاً- للسرطان.

والحل يكمن في تعميق الاستفادة من شهر

رمضان باعتباره محطة روحية وفترة تزهّد

بالحسنات وفرصة لا تموض للحصول على

المغفرة والتقرب إلى الله بما يبعث على

الطمأنينة في النفس فتسكنها الراحة وتزول

عنها بواعت القلق والتوتر، فيذكر الله والتقرب

إليه يطمئن القلب وتتبدد الهوم، قال تعالى:"

ألا يذكر الله لطمئن القلوب".

* المركز الوطني للتثقيف والإعلام

الصحي والسكان

بوزارة الصحة العامة والسكان